

في وزارة الدفاع ، وجرى تقديمها السى الحكومة في جلستها الخاصة في تاريخ ١٢-٦-٧٨ . « ويقترح فايتسمان في تلك الورقة انشاء صمامات امنية تضمن امن اسرائيل واحباط كل محاولة للمساسس بأمنها بعد التوصل الى تسوية . كذلك تتضمن الورقة اقتراحا للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل وسكان الضفة الغربية بعد التسوية . اما القدس فالسيادة فيها لاسرائيل ، ويجب تمكين اليهود من العيش في الضفة الغربية مع قدر قليل من الاحتكاك مع العرب . وكما يبدو فإن فايتسمان ، يقصد هنا التجمعات السكنية اليهودية التي اقترحها ، في المناطق غير المأهولة بكثافة من العرب » ( ١٢-٦-٧٨ ) . وفي هذا الصدد اعدت وزارة الدفاع ، مشروعا استيطانيا واسعا في الضفة الغربية تم تقديمه الى اللجنة الاستيطانية المشتركة للحكومة والمنظمة الصهيونية ، من قبل رئيس قسم التخطيط في الاركان العامة العميد ابراهام تميز . وحسب المشروع ، ستقام ستة مراكز مدينية في الضفة الغربية بتسع لـ ٤٠ الف عائلة ، وذلك من اجل تجنب العراقيل السياسية في عملية الاستيطان في هذه المنطقة ( هارتس ، ١٩-٥-٧٨ ) . وقد جاء اقتراح فايتسمان امام الحكومة بشأن الضفة الغربية مثلثا مع هذا المشروع .

اما اقتراح دايان فينص على عدم تأجيل الحسم في القضايا المطروحة وانما « علينا ان نبذل كل ما نستطيع للتوصل الى تسويات دائمة منذ الان . وفي نهاية السنوات الخمس ، يملك كل جانب الحق في تحديد السيادة ، التي ستبقى مفتوحة خلال الفترة الانتقالية ، الا انه يجب ان ندخل في مفاوضات تفصيلية تحدد شبكة العلاقات في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ثلاث جهات : اسرائيل والاردن وعرب

السنوات الخمس يمكن العودة الى فحص ودراسة الاسس على ضوء التجربة المتراكمة » ( المصدر نفسه ) . اي ان لاندان يعارض التقيد بأي نص بشأن ما سيحدث بعد مرور السنوات الخمس ، وترك الامور مفتوحة حتى ذلك الوقت والهدف هو ، بالطبع ، محاولة استغلال الوقت لخلق حقائق جديدة في تلك المناطق ، تمكن اسرائيل من احكام سيطرتها عليها . ويلاحظ ان هذا الموقف قريب جدا من موقف بيغن الذي يدعي انه في حال امتناع اسرائيل عن الاعلان سلفا حول استعدادها ، مثلا ، لتحديد السيادة على الضفة الغربية وغزة ، بعد انقضاء فترة السنوات الخمس « فان هناك احتمالا لخلق واقع يضمن استمرار الارتباط الاسرائيلي بهذه المناطق . وعلى المدى المنظور ، فان اهتمام [بيغن] ينصب على اعمال تطويرية واستثمارات اسرائيلية واسعة في الضفة الغربية ، مع اقامة مشاريع مشتركة مع سكانها ، بحيث تخلق مصلحة مشتركة لاستمرار التعايش بين العرب واليهود في هذه المنطقة . وحسب تقريره ، فان الاستجابة للطلبات الاميركية - المصرية ، ستقضي على هذا الاحتمال » ( عوزي بنزيمان - هارتس ، ١٩-٥-٧٨ ) . لذلك يمكن القول ان بيغن يتبنى الخط المتشدد داخل الحكومة ، الامر الذي سيرك اثره بالطبع على نتيجة البحث الجاري في حكومته الان ، وعلى مسار الجهود لاعادة عجلة المفاوضات السياسية المتوقفة .

اما فايتسمان ، فيقترح العودة السى المفاوضات المباشرة مع مصر ، بصفتها الشريك الحقيقي للمفاوضات ، وليس الولايات المتحدة ، التي يمكنها الاكتفاء بتقديم خدماتها الحميدة . وقد جاء اقتراح فايتسمان هذا على شكل ورقة عمل ، اعدت